

Distr.: General
15 September 2020
Arabic
Original: English



الجمعية العامة

الدورة الخامسة والسبعون

البند 72 من جدول الأعمال المؤقت *

تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها

رسالتان متطابقتان مؤرختان 9 أيلول/سبتمبر 2020 موجهتان إلى الأمين العام ورئيس الجمعية العامة من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم بأننا قد اعتبرنا "وثيقة حقوق الإنسان" التي عمّمتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وثيقة تحمل وصمة المعادة لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وتجهر بها، وتتضمن اختلاقات وافتراءات وأكاذيب ومغالطات فضلاً عن احتوائها استفزازاً مدفوعاً ببواعث سياسية بالغة الشدة ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وبأننا رفضناها بالتالي رفضاً تاماً.

وتقرير الأمين العام للأمم المتحدة لا يمكن تفسيره إلا بأنه استتساخ لـ "وثيقة حقوق الإنسان" هذه ودليل على وجود أغراض سياسية خبيثة.

إن الطريقة التي يتم بها حماية حقوق الإنسان الحقيقية وتعزيزها في بلدنا تقوم على التدابير الاستباقية التي تتخذها الدولة من أجل حماية الأرواح والممتلكات في مواجهة موجة من الأعاصير والأمطار الغزيرة والفيضانات وتهدف إلى إعادة سبل العيش التي يعتمد عليها ضحايا الفيضانات إلى ما كانت عليه في أقرب وقت ممكن.

وأي "مسألة تتعلق بحقوق الإنسان" لا يمكن أن تنشأ أصلاً في دولتنا التي يُنظر فيها إلى الناس بإعزاز شديد بوصفهم السادة الحقيقيين للدولة والمجتمع وأئمن ما يوجد على ترابنا، بالتالي فإن أي محاولة للتنازع بشأن "المسألة" نفسها لا تستند إلى أي مسوغ عقلائي.

وما لا يمكن إغفاله فوق وهذا وذاك هو أن الأمم المتحدة المكلفة بحماية أرواح البشر من وبيلات الجائحة العالمية توجّه لنا الانتقادات الضارية لما اتخذناه من خطوات استباقية صارمة للتصدي للجائحة، بينما تطلق ملاحظات عبثية ومتناقضة مثل "تقييد حرية الحركة" أو "تردي الحالة الغذائية" وهو ما يتعارض مع ميثاقها وولايتها.

* A/75/150



الرجاء إعادة استعمال الورق

220920 210920 20-11962 (A)



إن استمرار الأمم المتحدة في تجاهل مشاكل حقوق الإنسان في كافة أنحاء العالم، مثل التمييز العنصري البغيض، وتوجيهها الاتهامات الشرسة لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بشأن "مسائل تتعلق بحقوق الإنسان" إذعاناً منها لقوى معادية، لهو مثال حي على الانتقائية والكيل بمكيالين في ميدان حقوق الإنسان.

ويوصى الأمين العام للأمم المتحدة ألا يسمح بعد الآن باستغلال اسمه في أي وثيقة وضيفة تقتصر تماماً إلى الحياد والموضوعية والعدالة ولا يراد بها إلا الاستقزاز المدفوع ببواعث سياسية، وبأن يتخذ الخطوات اللازمة ويولي العناية الواجبة لمنع مفوضية حقوق الإنسان من الانحياز إلى المؤامرات المشؤومة للولايات المتحدة وغيرها من القوى المعادية.

ويشرفني كذلك أن أبلغكم بأنني بعثت برسالة مطابقة لهذه إلى الرئيس المنتخب للدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة، في إطار البند 72 من جدول الأعمال.

(توقيع) كيم سونغ

السفير

الممثل الدائم